بعد فوزها الدراماتيكي على بولندا بهدف يتيم

ألمانيا أول الواصلين إلى الدور الثاني بكأس العالم

حقق المنتخب الألماني "الماكينات" فوزا صعبا وثمينا على نظيره البولندي بهدف واحد مقابل لا شئ في المباراة التي جرت بينهما علي ملعب ويستفاليا بمدينة دورتموند فى افتتاح مباريات الجولة الثانية من المجموعة الأولي ضمن منافسات بطولة كأس العالم الثامنة عشر لكرة القدم التي تستضيفها ألمانيا حتى ٩ يوليو المقبل .

وسجل هدف المباراة الوحيد للمنتخب الألماني اوليفر نويفلا في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع (٩٠ + ٢) .

ورفع المنتخب الألماني بهذا الفوز رصيده إلى ٦ نقاط ليعتلي صدارة المجموعة ويضع قدما فى الدور الثاني ، فيما بقيت بولندا فى قاع المجموعة بدون رصيد وتقترب كثيرا من توديع المونديال .

وستضمن ألمانيا التأهل للدور الثاني فى حال تعادل الاكوادور وكوستاريكا غدا أو فوز الاكوادور ، اما فى حالة فوز كوستاريكا فسوف يتأجل حسم بطاقتي التأهل إلى الجولة الثالثة .

جاءت المباراة قوية ومثيرة منذ البداية خاصة فى ظل المؤازرة الجماهيرية النارية من المدرجات للمنتخب الألماني صاحب الارض ، والتي اشعلت حماس اللاعبين فى الملعب وانعكست بالفعل علي الأداء ولكنها جاءت عكسية فى الكثير من الوقت حيث التسرع والرعونة فى إنهاء الهجمات من قبل المهاجمين

رغم السيطرة الألمانية علي معظم فترات الشوط الأول بقيادة المتألق شنايدر ، إلا ان بولندا استغلت الهجوم الألماني المكثف ونظمت هجمات سريعة خطرة كادت من خلالها إحراز هدف التقدم ولكن العناية الآلهية ومن بعدها الحارس ينز لمان كانت رحيمة بالجماهير الألمانية المحتشدة فى المدرجات .

أضاع ميروسلاف كلوسه مهاجم ألمانيا الأول وصاحب هدفين فى مباراة الافتتاح أمام كوستاريكا أكثر من فرصة حقيقة للتهديف ليضيع علي فريقه فرصة التقدم خلال الشوط الأول فى أكثر من مناسبة أمام المرمي .

وكانت اخطر فرص الشوط الأول هي التي اضاعها المهاجم لوكس بودلسكي بغرابة شديدة وهو منفرد بالمرمي فى الوقت بدل الضائع حيث وضعها علي يسار الحارس بجوار القائم الايسر لمرمي بولندا لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي .

بعد الفشل فى إحراز هدف وخروج الشوط الأول بالتعادل السلبي ، ظن الجميع لصورة مغايرة للمنتخب الألماني فى الشوط الثاني ولكن الحال استمر عليه بل وغلب علي أداء المنتخب الألماني طابع العشوائية ، فى المقابل ظهر المنتخب البولندي بصورة أفضل ولاحت له أكثر من فرصة محققة للتهديف لولا الحارس المتألق ليمان .

ورغم مرور الشوط الأول وأكثر من ربع الشوط الثاني إلا ان المتابع لم يلاحظ النجم الألماني الفذ مايكل بالاك والذي اختفي عن العيون تماما ، ولم يظهر إلا عند حصوله علي كارت اصفر فى احد الكرات المشتركة واصل المنتخب الألماني ضغطه علي فترات أملا فى إحراز هدف التقدم إلا ان كل المحاولات باءت بالفشل ، علاوة علي ان نجم الفريق كلوسه كان فى برج نحسه حيث اضاع كل الفرص التي اتيحت له ، كما تعاطف القائمين الايسر والايمن والعارض مع الحارس وتولت عنه فى التصدي لاكثر من فرصة خطرة لتمنع ألمانيا من هدف التقدم .

ومع مرور الوقت بدأت اعصاب لاعبي ألمانيا فى التوتر خاصة فى ظل الضغط الجماهير الكبير ، ووضح ذلك من خلال الأداء المهتز لنجوم الفريق بالاك وكلوسه خاصة بعد الفرص العديد التي أضاعها الاخير بغرابة شديدة .

يعتبر ارتور بورك حارس بولندا هو نجم المباراة الأول والأخير بعد كم الفرص الذي انقذها طوال التسعين دقيقة حيث انقذا أكثر من عشرة أهداف محققة فى ظل اخفاق لاعبي ألمانيا ، ولكن الحظ تخلي عن الحارس البولندي فى الوقت بدل الضائع عندما سجل اوليفر نويفلا هدف التقدم فى الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع لتنتهي المباراة بفوز صعب لالمانيا .

سطور المباراة ..

المباراة: المانيا - بولندا ١-صفر

الدور: الاول

المجموعة: الاولى
الملعب: دورتموند
الجمهور: ٦٥ الف متفرج
الحكم: الاسباني لويس ميدينا كانتاليخو

الاهداف:

المانيا: نوفيل (٩٠)

الانذارات:

المانيا: بالاك (٥٨) واودونكور (٦٨) وميتسلدر (٧٠)
بولندا: كرزينوفيك (٣) وسوبوليفسكي (٢٨) وبوروتش (٨٩)

- الطرد:

بولندا: سوبوليفسكي (٧٥)

التشكيلتان:

المانيا: ليمان- فريدريخ (اودونكور) ومرتيسيكر وميتسلدر ولام- شنايدر وفرينغز وبالاك وشفاينستايغر (بوروفسكي)- كلوزه وبودولسكي (نوفيل).

بولندا: بوروتش- باشزينسكي وسوبوليفسكي وباك وزيفلاكوف (دودكا)- رادومسكي وكرزينوفيك (ليفاندوفسكي) وبيلين (بروزيك) وبوساكي - زورافسكي وسمولاريك.

في إفتتاح مباريات مجموعة العرب الثامنة

مصارعو الثيران يتململون ويدكون الشباك الأوكرانية برباعية

وجه المنتخب الإسباني إنذارا شديد اللهجة لكافة المنتخبات المشاركة في مونديال كأس العالم في ألمانيا حين سحق نظيره الأوكراني بأربعة أهداف نظيفة، في إفتتاح مباريات مجموعة العرب الثامنة .

ونجح المنتخب الاسباني في تسجيل أربعة أهداف نظيفة في شباك أوكرانيا على مدار شوطي المباراة التي جمعت المنتخبين على ملعب "زنترال شتاديوم" في لايزبيغ وسط حضور جماهيري غفير ناهز ال ٣٩ الف متفرج تقدمهم ولي العهد الاسباني الامير فيليبي، لتكون بداية إسبانيا قوية في مستهل مشوارها في المونديال الألماني.

وتقدم الإسبان بعد ١٣ دقيقة على بداية الشوط الأول عبر لاعبها تشافي الونسو ، قبل أن يضيف دافيد فيا هدفين في الدقيقتين ١٧ و٤٨ والثاني من ركلة جزاء طرد على إثرها المدافع الأوكراني، قبل أن يختتم فرنادو توريس أهداف أسبانيا قبل ١٠ دقائق من نهاية المباراة.

وصبت هذه النتيجة إلى حد كبير لصلحة المنتخبين العربيين التونسي والسعودي اللذين ستعزز آمالهما في المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل للدور الثاني، إذ أن نتيجة أوكرانيا القاسية ستضعف من آمالها بينما ستعزز فرص منتخبات العرب، وسيكون الفائز منهما ضامنا بشكل كبير التأهل إذا فاز في مباراته المقبلة مع أوكرانيا، كما أن التعادل بينما سيكون ايضاً حافزا لكليهما من أجل المنافسة ايضاً.

وحفلت مباراة اسبانيا وأوكرانيا بعدة مفارقات ، فكانت النتيجة المسجلة هي أعلى نتيجة فارق في المونديال حتى الآن دون إغفال أن تشيكيا حققت فوزا عريضا على الولايات المتحدة بثلاثة اهداف نظيفة، كما شهدت هذه المباراة احتساب أول ركلة جزاء في المونديال لصلحة فيا رغم أن هذه الركلة مشكوكا في صحتها.

ولم تشفع مشاركة نجم أوكرانيا وهدافها الخطير اندري شفتشنكو أساسيا في تبديل نتيجة المباراة التي اعتبرت قاسية جدا بحق الأوكران في أول ظهور لهم في المونديال العالمي.

وعلى الجانب الآخر، كان نجم المنتخب راؤول غونزاليز على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين لاصابة طفيفة في ساقه، وعوضه الثنائي فرناندو توريس ودافيد فيا ومن ورائهما لويس غارسيا، قبل أن يدخل في الشوط الثاني.

وفي حيثيات المباراة، كان المنتخب الاسباني الأقوى هجوما ودفاعا وقدم كرة هجومية حديثة وسريعة ، بينما لم يقدم منتخب اوكرانيا أداءا مقنعا على الاطلاق وافتقد الى الانسجام بين خطوطه الثلاثة، فكان الثنائي شفتشكو وفورونين معزولا تماما حتى ان الاخير لم يسدد اي كرة باتجاه المرمى طوال الدقائق التسعين.

وشكلت تحركات الثلاثي الهجومي لإسبانيا خطورة كبيرة على المرمى الاوكراني قبل أن تثمر على هدفين سريعين في مدى اربع دقائق في الدقائق العشرين الاولى، وأضافوا الثالث والرابع في الشوط الثاني.

وسدد خافي كرة قوية مرت الى جانب القائم الايمن لمرمى اوكرانيا ، ورد عليه الاوكراني بيرزيسكيي الذي ارتقى من فوق الدفاع الاسباني ليسدد كرة برأسه خارج الخشبات الثلاث.

واطلق سينا كرة قوية من ٢٥ مترا ابعدها الحارس الاوكراني الى ركلة ركنية اثمرت هدفا عندما رفع خافي الكرة واتبعها خابي الونسو برأسه من زاوية ضيقة داخل الشباك.

ولم يفق المنتخب الاوكراني من الصدمة حتى عاجله المنتخب الاسباني بضربة ثانية عندما احتسب الحكم ركلة حرة مباشرة انبرى لها دافيد فيا فاصطدمت برأس احد مدافعي اوكرانيا خادعة الحارس وتهادت داخل شباكه. وانتظر اوكرانيا الدقيقة ٣٢ لتنظم هجمة منسقة سدد على اثرها غوسين كرة ضعيفة بين يدي ايكر كاسياس. ومرر توريس كرة امامية رائعة باتجاه فيا الذي انفرد بالحارس لكن الاخير كان لمحاولته بالمرصاد.

ووفي الشوط الثاني، حسم الاسبان النتيجة في مصلحتهم عندما احتسب لهم الحكم ركلة جزاء مشكوك في صحتها اثر سقوط توريس داخل المنطقة كما طرد المدافع فانبرى لها فيا بنجاح للركلة، وذلك في لدقيقة ٤٨ .

وكاد فيا ينال شرف ان يصبح اول لاعب يسجل ثلاثية في البطولة الحالية عندما تهيأت الكرة امامه لكنه سددها ضعيفة بيسراه سيطر عليها الحارس الاوكراني.

وكاد راوول أن يضيف الهدف الرابع لكن كرته مرت فوق العارضة، ورد عليه فورونين لاعب اوكرانيا بكرة لولبية لامست القائم الايمن لمرمى كاسياس، قبل أن يسجل سينا هدفا لم يحتسبه الحكم لمخافلة داخل المنطقة ارتكبها خافي الونسو.

وفي أجمل أهداف المباراة، ومن جملة رائعة توجتها لعبة رائعة قطع مدافع اسبانيا كارليس بويول الكرة في منتصف الملعب وقام بحركة فنية رائعة قبل ان يمررها باتجاه فابريغاس ومنه مجددا الى بويول فهياها برأسه باتجاه توريس سددها الاخير على الطاير داخل الشباك وذلك في الدقيقة ٨١ ,

سطور المباراة

المباراة: اسبانيا - اوكرانيا ٤-صفر

الدور: الاول

المجموعة: الثامنة
الملعب: زنترال شتاديوم
الجمهور: نحو ٤٣ الف متفرج
الحكم: السويسري ماسيمو بوزاكا

لقطة من المباراة

الاهداف:

اسبانيا:

خابي الونسو (١٣) ودافيد فيا (١٧ و٤٨ من ركلة جزاء) وفرناندو توريس (٨١)

الانذارات:

اوكرانيا: روسول (١٦) وبيزيرسكيي (٥٢)

طرد:

فاشتشوك (٤٧)

التشكيلتان:

اسبانيا: كاسياس- سيرجيو راموس وايبانيز وبويول وبيرنيا- خافي وخابي الونسو (البيلدا) وسينا ولويس غارسيا (فابريغاس) - توريس وفيا (راوول)

اوكرانيا: شوفكوفسكي- ييزيرسكيي وروسول وفاشتشوك ونيسماتشنيي- غوسيف (فوروبي) وتيموشوك وغوسين (شيلاييف) وروتان (ريبروف)- شفتشنكو وفورونين

بتسجيله هدف التعادل في الثواني الأخيره من المباراة:

الجعايدي يحرم السعوديين من اول انتصار في المونديال

حرم التونسي رياض الجعادي السعوديين من تحقيق أول انتصار لهم في مونديال ألمانيا، بعد أن تمكن من تسجيل هدف التعادل لمنتخب بلاده في الثواني الأخيرة من المباراة التي جرت بينهما

مساء امس الأربعاء على استاد أليانز أرينا في مدينة ميونخ الألمانية ضمن مباريات المجموعة الثامنة من مجموعات كأس العالم

وفرط المنتخب السعودي بفوز ثمين، حينما تمكن من قلب النتيجة على نظيره المنتخب التونسي، بعد أن كان خاسراً بهدف في الشوط الأول ليحول الخسارة إلى تقدم بهدفين في الشوط الثاني، وكانت المباراة في طريقها للانتهاء لصالح المنتخب السعودي ولكن راضي الجعيدي رفض أن يعطي المنتخب السعودي هذا التميز حينما سجل هدف التعادل من رأسية قبل أن تلفظ أنفاسها الأخيرة.

وكان المنتخبان التقيا مرتين في مباراتين وديتين، ففازت تونس ١-صفر في ٢٨ يوليو عام ١٩٨٥ في تونس العاصمة، وردت السعودية بالنتيجة ذاتها في ٢٩ نوفمبر عام ١٩٨٨ في الرياض.

وهي ثاني مباراة عربية-عربية في تاريخ نهائيات كأس العالم، الأولى كانت في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ عندما فازت السعودية على المغرب ٢-١، وبلغت حينها الدور الثاني.

لم تخرج التشكيلة السعودية الاساسية عن المتوقع حيث اعتمد المدرب البرازيلي ماركوس باكيتا على مهاجم واحد مكثفا العدد في خطي الوسط والدفاع.

وشارك الحارس مبروك زايد اساسيا على حساب محمد الدعيع، بينما كان خطا الدفاع والوسط شبه ثابتين تماما كما في المباريات الودية الاخيرة، فدفع باكيتا باحمد الدوخي ورضا تكر وحمد المنتشري وفضل حسين عبد الغني على عبد العزيز الخثران في الدفاع، ومحمد نور وسعود كريري وخالد عزيز ونواف التمياط وعمر الغامدي في الوسط، بينما زج بياسرالقحطاني كرأس حربة، وابقى سامي الجابر على مقاعد الاحتياطيين. في المقابل، اعتمد الفرنسي روجيه لومير مدرب تونس على تشكيلته الاعتيادية لكنه زج بمهاجم واحد هو ياسين الشيخاوي اساسيا بعد ان حرمته الاصابة من جهود سيلفا دوس سانتوس.

وغلب طابع الحذر والتردد على مجريات الشوط الأول، الذي بدأ سريعاً، وكاد أن يتسبب مدافع المنتخب السعودي رضا تكر بضربة جزاء للمنتخب التونسي، عند إعاقته للمهاجم زياد الجزيري في الدقيقة الثانية من المباراة، ولكن الحكم الاسترالي (مارك شيلد) لم يحتسب أي شيء.

المنتخب التونسي بدأ بشكل أكثر تنظيم من نظيره التونسي، ظهر ذلك من خلال الترابط الواضح بين صفوفه مما مكنه لصناعة العديد من الهجمات على المرمى السعودي الذي اكتفى في الدقائق العشر الأولى بالدفاع فقط.

وتمكن المنتخب السعودي، بعد الدقيقة العاشرة من الشوط، من العودة إلى أجواء المباراة، وكشف من هجماته من الجانبين، ولكن كل تلك الهجمات تنتهي عند الجدار الصلب للمنتخب التونسي نظراً لوجود مهاجم سعودي واحد في المقدمة وهو اللاعب ياسر القحطاني

تعرض نواف التمياط لعرقلة من مدافع تونس حامد النموشي، في الدقيقة ١٥ والحكم يحتسب ركلة مباشرة على مشارف المنطقة.. يسددها التمياط وتتحول لضربة ركنية.

وعند الدقيقة الثالثة والعشرون، استغل المهاجم زياد الجزيري خطأ دفاعي من المنتخب السعودي ليسجل الهدف الأول للتونسة عبر تسديدة قوية بداخل منطقة الحذر السعودية.

اشعل هذا الهدف المباراة، وألغى خاصية الحذر التي فرضتها قوة المباراة وأهميتها، وكشف المنتخب السعودي هجماته بحثاً عن التعادل في الوقت الذي ضاعف المنتخب التونسي تمركزه في منطقة الوسط التي كان يسيطر عليها خلال النصف الأول من الشوط.وأهدر ياسر القحطاني هدفاً محققاً لمنتخب بلاده عند الدقيقة ٣٣، حينما لم يستغل كرة وصلته بداخل منطقة الجزاء التونسية. لتتواصل المباراة بشكل هادي حتى نهاية الشوط الأول.

الشوط الثاني:

ودخل السعوديون الشوط الثاني وفي نيتهم تعديل النتيجة، ظهر ذلك من خلال الهجمات المثقفة والضغط المتواصل على مرمى المنتخبي التونسي، وأهدرمحمد نور فرصة للتعادل مع بداية الشوط الثاني حينما انفرد بالحارس (على بومنيجن) ولكنه لم يتعامل معها بالشكل المطلوب.

هذا الضغط المتواصل تمخض عن هدف سعودي مع الدقيقة الحادية عشر من الشوط الثاني، بعد وصلت ليسار القحطاني كرة عرضية من زميله محمد نور، ليستغلها القحطاني ويضعها في سقف المرمى التونسي وسط مضايقة من مدافعي تونس له.ووأصل ضغط السعوديين بعد تسجيل هذا الهدف، وحاول نواف التمياط أن يضيف الهدف الثاني دون جدوى، وعادت المباراة للهدوء قليلا، قبل أن يقوم المدرب السعودي بإخراج نواف التمياط وإدخال بدلاً عنه المهاجم مالك معاذ).

ولعب كل مدرب بجميع اوراقه، فاشرك باكيتا المهاجم المخضرم سامي الجابر بدلا من القحطاني، ولومير كريم السعيدي مكان الشيخاوي.

وهي المشاركة الرابعة على التوالي للجابر في نهائيات كأس العالم، وقد نجح في تسجيل هدف التقدم للسعودية فور نزوله الى ارض الملعب عندما تلقى كرة من مالك معاذ وهو منفرد في الجهة اليسرى فلم يجد صعوبة في ايداعها داخل الشباك (٨٤).

وازدادت الاثارة في الدقائق الاخيرة بفرصة للغضبان مقابل واحدة لحسين عبد الغني الى ان خطف راضي الجعايدي هدف التعادل في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع حين تلقى كرة من الجهة اليمنى فتابعها برأسه في المرمى.

لومير "ما تزال امامنا مباراتان"

اعتبر الفرنسي روجيه لومير مدرب منتخب تونس لكرة القدم انه لا مجال للاستسلام بل يجب المواصلة حتى الدقيقة الاخيرة. وقال لومير "لقد حصلنا على نقطة امس ولكن يتعين علينا الاستمرار حتى النهائية، فما تزال امامنا مباراتان يجب ان يكون تركيزنا فيهما اكبر".

وتابع "كنا نعرف ان المباريات الاولى تكون صعبة دائما، فهدفنا يبقى قائما حتى الدقيقة الاخيرة من مباراتنا الثالثة ضد اوكرانيا لانه لا يجب الاستسلام ابدا".

ومضى قائلا "بدأنا المباراة جيدا لكن كان من الخطأ الاعتقاد بأن هدفا واحدا كان كافيا لحسم المباراة لان ردة فعل المنتخب السعودي كانت متوقعة كما من اي منتخب آخر".

باكيتا "لقد اهدرنا نقطتين"

اسف البرازيلي باكيتا مدرب المنتخب السعودي لكرة القدم على اهدار الفوز على تونس. وقال باكيتا "خسرنا نقطتين امس لكنني سعيد بالتغييرات التي اجريتها في الشوط الثاني لان اللاعبين نفذوا التعليمات جيداً ونجحوا في تسجيل هدفين". وتابع "كان يجب ان نكون اكثر تركيزا للحفاظ على تقدمنا حتى الصافرة النهائية لكن ذلك لم يحصل للاسف".

وعن اختلاف الاداء بين شوطي المباراة قال باكيتا "في الشوط الاول كان اللاعبون عصبيين لكنني طلبت منهم اجتياز ذلك وبناء الهجمات عبر الاجنحة والسيطرة على منطقة الوسط فنجنا في قلب المعادلة".

واعتبر باكيتا ان "كرتين في المنطقة السعودية اديا الى هدفين تونسيين"، معربا عن ارتياحه "لاداء الدفاع السعودي رغم الهدفين".

وعن المباراة المقبلة ضد اوكرانيا قال "يتعين على اوكرانيا بذل جهد كبير للتسجيل في مرمانا لان منتخبها حتى الان ليس منتخبا جيدا ونحن بدورنا يتعين علينا الاستفادة من الحالة السيئة التي يمر بها بعد خسارته (صفر-٤) امام اسبانيا".